شهدت مختلف الجبهات في محافظة تعز والمناطق المحاذية لها على طول الحدود الإدارية مع محافظة لحج من كرش بمديرية القبيطة شرقاً حتى باب المندب غرباً خلال الاسبوع مواجهات عنيفة بين ابطال الجيش المسنودين باللجان الشعبية وبين الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان من مختلف الفصائل «الاخوان المسلمين، الجماعات السلفية المتطرفة، تنظيم القاعدة، تنظيم داعش، المنشقين من الجيش والأمن، الشباب المغرر بهم» وخصوصاً في جبهات مدينة تعز الشرقية ووادي الضباب وجبل الخضر بعزلة بلاد الوافي بمديرية جبل حبشي ووادي الضباب ومديريات الصلو ومقبنة والمسراخ والمواسط والمناطق الواقعة بين مديرية الوازعية وحيفان بتعز ومديريتي المضاربة والمقاطرة بلحج ومنطقة كهبوب بمديرية المضاربة وجنوب مديرية ذوباب بتعز. وتصدى أبطال الجيش واللجان لـ18 زحفاً للمرتزقة في شرق مدينة تعز وكرش والصلو وذوباب وكهبوب ومقبنة وتمكنوا من افشالها جميعاً مكبدين المرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري.

وفيما حقق أبطال الجيش واللجان تقدماً نسبياً في منطقة الزبيرة بعزلة قدس مديرية المواسط والسيطرة على جبل «عقيدة» جنوب مديرية الوازعية، واصلت الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان قصف الأحياء السكنية في شرق وغرب مدينة تعز بقذائف المدفعية والدبابات نتج عن ذلك سقوط شهداء وجرحى.وشهدت مدينة تعز خلال الأيام الماضية مواجهات بين فصائل مرتزقة العدوان على خلفية الصراع المتفاقم بين قيادات تلك الفصائل.

«الميثاق» رصدت مختلف الأحداث والتطورات التي شهدتها محافظتا تعز ولحج في التقرير التالي:

تعز.. المرتزقة يرسلون المغرر بهم إلى محارق الموت

أبطال الجيش واللجان يسيطرون على جبل «عقيدة» ويتقدمون في «الزبيرة»

مصرع وإصابة أكثر من 25 مرتزقاً في هجوم فاشل على دار الحجر بمديرية مقبنة

كسر 18 زحفاً في كهبوب وذوباب وكرش والصلو ومدينة تعز

دكّ ميليشيات المرتزقة في المضاربة بلحج وذوباب

استمرار استهداف الأحياء السكنية في مدينة تعز بقذائف الدبابات والمدفعية

اقتحام ونهب وإحراق منزل القيادي المؤتمري طاهر الخليدي

أقدم مسلحون من الميليشيات التابعة لمايسمى (المقاومة) بمدينة تعز مساء الأربعاء 12 أكتوبر الجاري على اقتحام منزل الشيخ/ طاهر حسان الخليدي عضو قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام في الدائرة (48) بمديرية مقبنة والكائن في حي بير باشا حارة وادي حطاب وقاموا بالاعتداء على الحارس ونهب محتويات المنزل وإشعال النار فيه مما أدى الى احتراقه بالكامل .

وكان منزل الشيخ الخليدي قد تعرض للإقتحام والنهب في شهر مارس مطلع العام الجاري من قبل الميليشيات المسلحة التابعة لما يسمى المقاومة .

اختطاف عضو لجنة توزيع معونات الإغاثة في الشمايتين

أقدمت عناصر مسلحة من الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان في مدينة المواسط الثلاثاء الماضي على اختطاف عضو لجنة توزيع المعونات الاغاثية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة في مديرية الشمايتين الاستاذ عبدالستار سلطان واحتجازه مع سيارته والسائق.

مدينة تعز

ففي الجبهة الداخلية «مدينة تعز» واصلت الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان من فصائل جماعة الاخوان المسلمين «حزب الاصلاح» والجماعات السلفية المتطرفة «متعددة الاسماء» وتنظيمي القاعدة وداعش والمنشقين من الجيش والأمن الموالين لمرتزقة العدوان والشباب المغرر بهم استهدافها لمواقع تواجد الجيش والاحياء السكنية في شرق وشمال وغرب مدينة تعز بالأسلحة الرشاشة وقذائف الدبابات والمدفعية والهاون وصواريخ «لو» وقذائف «الآر بي جي» وحاولوا تنفيذ عدة زحوفات باتجاه الاحياء والمناطق التي تحت سيطرة الجيش واللجان الذين تصدوا بقوة لتلك الزحوفات وافشلوها كسابقتها بعد معارك عنيفة تكبدت فيها ميليشيات المرتزقة المزيد من القتلى والجرحى.

ودارت أعنف المواجهات بين الجيش واللجان وبين ميليشيات مرتزقة العدوان يوم الاحد 16 اكتوبر الماضي في الجبهة الشرقية لمدينة تعز حيث حاولت ميليشيات المرتزقة التقدم من مواقعهم في محيط مبنى المحافظة في حوض الاشراف باتجاه المبنى الجديد للبنك المركزي في حي الكمب قرب قصر الشعب بالتزامن مع محاولة تقدم من حارة الدعوة غرب معسكر الأمن المركزي تحت غطاء مدفعي مكثف وقذائف الهاون على الاحياء الشرقية لمدينة تعز التي تخضع لسيطرة أبطال الجيش واللجان الذين تصدوا بقوة لهجمات ميليشيات المرتزقة واجبروهم على الفرار والعودة من حيث قدموا بعد تكبيدهم عدداً من القتلى والجرحى.

الضباب-جبل حبشي

وفي جبهة وادي الضباب -جبل حبشي تواصلت المواجهات بين الجيش واللجان وبين ميليشيات مرتزقة العدوان في محيط جبل الخضر ومناطق القحفة والعرشان بعزلة بلاد الوافي التابعة لمديرية جبل حبشي.. وكان الجيش واللجان قد تمكنوا فجر يوم السبت مطلع الاسبوع الماضي من إحراز تقدم في عدد من المواقع بعزلة بلاد الوافي والمطلة على وادي الضباب ومنطقة الربيعي ومنها جبل الخضر الاستراتيجي بعد معارك عنيفة استمرت من مساء اليوم السابق «الجمعة» وحتى فجر السبت تكللت بدحر ميليشيات المرتزقة من جبل الخضر والمناطق المحيطة به بشكل كامل بعد تكبيدهم عدداً من القتلى والجرحى وفرار من تبقى منهم باتجاه قرى الضين وميلات بعزلة بلاد الوافي بمديرية جبل حبشي ووادي الضباب.. إلّا أن ميليشيات المرتزقة تمكنت لاحقاً من استعادة جبل الخضر بعد وصول تعزيزات كبيرة لهم من المقاتلين والعتاد العسكري.

كما شهد محيط جبل هان المطل على وادي الضباب ومنطقة الربيعي والمطار القديم مواجهات عنيفة بين الجيش واللجان وبين ميليشيات مرتزقة العدوان بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف من قبل المرتزقة على مواقع تواجد الجيش واللجان دون تحقيق أي تقدم لاي طرف.

المحور الغربي

وفي المحور الغربي لمحافظتي تعز ولحج استمر مرتزقة العدوان خلال الاسبوع الماضي الدفع بالميليشيات التابعة لهم من مختلف الفصائل وكذا المجندين الجدد من الشباب المغرر بهم الذين تم تدريبهم في معسكرات صلاح الدين بعدن وقاعدة العند في لحج ومأرب الى محارق الموت في منطقة كهبوب بمديرية المضاربة بلحج ومنطقة الحريقة جنوب مدينة ذوباب بتعز معززين بالدبابات والمدرعات والمدافع المتحركة ومنصات صواريخ الكاتيوشا والأطقم العسكرية مسنودين بغطاء جوي من قبل طيران العدوان السعودي بهدف استعادة جبال كهبوب الاستراتيجية وجبل حجيجة التي تبعد عن باب المندب من الجهة الشمالية بـ30كلم ومحاولة التقدم لاحتلال مدينة ذوباب حيث نفذت قوات وميليشيات المرتزقة خلال الاسبوع الماضي أكثر من عشر محاولات زحف كان ابطال الجيش واللجان لها بالمرصاد وافشلوها كسابقتها مكبدين المرتزقة المزيد من الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد في المواجهات العنيفة التي دارت بين الطرفين وجراء القصف الصاروخي والمدفعي بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون على تجمعات الميليشيات والآليات التابعة لمرتزقة العدوان.

وبلغ عدد الزحوفات التي نفذها مرتزقة العدوان على منطقة كهبوب تسعة زحوفات كان أكبرها الزحف الذي تم تنفيذه يوم السبت مطلع الاسبوع الماضي باتجاه مدارس كهبوب الواقعة شرق جبال كهبوب الاستراتيجية ورغم الهزيمة الساحقة والخسائر الفادحة التي منيوا بها إلّا أنهم كرروا المحاولة يومي الاحد والاثنين ولكن دون فائدة فقد كان لهم ابطال الجيش واللجان بالمرصاد.. وصباح الثلاثاء جددوا المحاولة بتنفيذ زحف نحو جبل حجيجة الواقع جنوب سلسلة جبال كهبوب الاستراتيجية شمال شرق باب المندب انطلاقاً من منطقة السقيا بمديرية المضاربة بلحج تحت غطاء مدفعي مكثف على مواقع الجيش واللجان في جبل حجيجة وجبال الخمسة القرون وتم التصدي لميليشيات المرتزقة عند وصولهم الى الجهة الجنوبية لجبل حجيجة من قبل الجيش واللجان ودارت بين الطرفين معارك عنيفة أسفرت عن انكسار المرتزقة وفرارهم بعد تكبيدهم المزيد من القتلى والجرحى.. وفي مساء نفس اليوم الثلاثاء وبعد وصول تعزيزات كبيرة من المجندين الجدد والآليات العسكرية الحديثة والمتطورة نفذ المرتزقة أربعة زحوفات مزدوجة.. الأول من الجهات الجنوبية والشرقية والشمالية الشرقية لجبال كهبوب.. والثاني باتجاه قرية كهبوب شمال شرق جبال كهبوب.. والثالث صوب مدارس كهبوب شرقاً.. والرابع باتجاه جبل حجيجة والتي تصدى لها ابطال الجيش واللجان بقوة حيث دارت معارك عنيفة استمرت حتى صباح اليوم التالي الأربعاء أسفرت عن انكسار قوات وميليشيات المرتزقة وفرارهم باتجاه مواقعهم التي قدموا منها بعد أن تكبدوا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، فيما سقط شهيدان وأصيب خمسة من أفراد الجيش واللجان.

ورغم الهزائم الساحقة والخسائر الفادحة التي تكبدها المرتزقة إلّا أنهم جددوا الجمعة الماضية محاولاتهم الفاشلة بتنفيذ زحف على جبال كهبوب تم التصدي لها من قبل ابطال الجيش واللجان وافشاله كسابقيه وتكبيد المرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد العسكري.

وبلغت خسائر المرتزقة من الآليات العسكرية خلال الاسبوع الماضي في جبهة كهبوب أكثر من 8 آليات ما بين مدرعات وأطقم عسكرية حديثة منها مدرعتان في جنوب منطقة حجيجة، تم استهدافهما بصواريخ موجهة مما أدى الى تدميرهما واحتراقهما مع طاقميهما، ومدرعة تم استهدافها بصاروخ موجه الجمعة الماضية أثناء محاولة تقدم المرتزقة صوب جبال كهبوب مما أدى الى تدمير المدرعة واحتراقها مع طاقمها.وفي جبهة «ذوباب -باب المندب» واصل المرتزقة محاولتهم الفاشلة بتنفيذ عدة زحوفات لاحتلال مدينة ذوباب مركز مديرية ذوباب بتعز، والتي تصدى لها أبطال الجيش واللجان بقوة وافشلوها كسابقاتها مكبدين المرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد العسكري..وكان المرتزقة قد نفذوا مطلع الاسبوع الماضي هجوماً كبيراً على مدينة ذوباب حيث حاولت قوة كبيرة من المرتزقة معززين بعدد من الآليات العسكرية الحديثة والمجندين الجدد التقدم صوب مدينة ذوباب إلاّ أن ابطال الجيش واللجان كانوا لهم بالمرصاد حيث امطروهم بصليات من صواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية وأجبروهم على الفرار والعودة من حيث قدموا بعد تكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

ودكت القوة الصاروخية ومدفعية الجيش واللجان مطلع الاسبوع الماضي ويومي الثلاثاء والأربعاء تجمعات لميليشيات وآليات المرتزقة في المنطقة الواقعة بين منطقة الحريقة وخور الشورى جنوب مدية ذوباب بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية الثقيلة ونتج عن ذلك سقوط أعداد كبيرة من المرتزقة بين قتيل وجريح وتدمير عدد من الآليات العسكرية التابعة لهم.

وشن طيران العدوان السعودي الأربعاء الماضي غارة على مدارس العمري بمديرية ذوباب نتج عنها استشهاد اثنين وإصابة ثلاثة من أفراد الجيش واللجان.. وكان طيران العدوان قد شن يوم الثلاثاء غارة على معسكر العمري بذات المديرية.

المحور الشرقي

وفي المحور الشرقي لمحافظة تعز جبهة «الشريجة-كرش» بمديرية القبيطة بلحج واصل مرتزقة العدوان خلال الاسبوع الماضي تكرار محاولاتهم التقدم صوب المناطق والمواقع التي تحت سيطرة الجيش واللجان رغم الهزائم القاسية والخسائر الفادحة التي تكبدها المرتزقة منذ مارس العام الماضي 2015م.

الاثنين الماضي تصدى أبطال الجيش واللجان لمحاولة تقدم جديدة للمرتزقة باتجاه جبل «القمعة الحمراء» شمال مدينة كرش ومحاولة ثانية باتجاه منطقة «قمعة الصرور» وجبل «قرن الصلب» المطل على منطقة الحويمي الواقعة بين مدينة كرش ومنطقة الشريجة ودارت معارك عنيفة بين الجيش واللجان وبين ميليشيات المرتزقة تمكن خلالها الجيش واللجان من اجبار المرتزقة على التراجع والفرار مخلفين وراءهم جثث قتلاهم في الشعاب.وبحسب مصادر عسكرية فقد تكبد المرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري.. مشيرة الى أنه تم استهداف طقم عسكري كان يحمل ذخيرة بصاروخ موجه أدى الى تدمير الطقم واحتراقه بمن فيه.. مشيراً الى أنه سقط في تلك المواجهات شهيد وجريح من افراد الجيش واللجان.وكان المرتزقة قد عززوا مواقعهم في جبهة كرش مطلع الاسبوع الماضي بالأسلحة والذخائر والعتاد العسكري وعدد كبير من المجندين الجدد الذي تم جلبهم من معسكر لبوزة وقاعدة العند الجوية.

الوازعية

وفي مديرية الوازعية تواصلت المواجهات العنيفة والقصف المدفعي بين الجيش واللجان وبين المرتزقة خلال الاسبوع الماضي في المناطق الواقعة بين مديرية الوازعية بتعز ومديرية المضاربة بلحج.. وكان ابطال الجيش واللجان قد تمكنوا يوم الجمعة 15 أكتوبر الجاري من السيطرة على جبل «عقيدة» الذي يبعد حوالي كيلومتر واحد عن جبل المنصورة الواقع بين مديرية الوازعية ومديرية المضاربة بلحج.

بقية الجبهات

شهدت منطقة الأقروض بمديرية المسراخ مواجهات متقطعة مطلع الاسبوع الماضي بين الجيش واللجان وبين الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان..فيما شهدت مديرية الصلو قصفاً متبادلاً بقذائف المدفعية والأسلحة الرشاشة بين الجيش واللجان وبين مرتزقة العدوان.. وتصدى ابطال الجيش واللجان لمحاولة تسلل لعناصر من تنظيم القاعدة والجماعات السلفية المتطرفة باتجاه منطقة الصياد ودارت مواجهات عنيفة استمرت منذ مساء الاثنين وحتى فجر الثلاثاء الماضي ولم يتمكن المرتزقة من تحقيق أي تقدم واجبروا على التراجع من حيث قدموا.وفي مديرية حيفان شهدت المناطق الواقعة بين عزلة الاحكوم التابعة لمديرية حيفان ومديرية المقاطرة التابعة لمحافظة لحج قصفاً مدفعياً متبادلاً بين الجيش واللجان وبين مرتزقة العدوان.

وفي مديرية المواسط حقق ابطال الجيش واللجان تقدماً نسبياً في منطقة الزبيرة بعزلة قدس الواقعة غرب مديرية حيفان بعد مواجهات عنيفة مع المرتزقة استمرت من مساء الجمعة وحتى صباح السبت -مطلع الاسبوع الماضي.

وفي مدينة مقبنة التي يسعى المرتزقة لفتح جبهات جديدة فيها تصدى ابطال الجيش واللجان الأربعاء الماضي لهجوم نفذه مرتزقة العدوان باتجاه منطقة «دار الحجر» ودارت مواجهات عنيفة أسفرت عن تراجع المرتزقة بعد تكبيدهم خمسة عشر قتيلاً وعشرة جرحى.. فيما استشهد ثلاثة وأصيب تسعة من أفراد الجيش واللجان.

المرتزقة يستحدثون معسكراً في الأصابح

في إطار مخطط تحالف العدوان السعودي ومرتزقتهم لإشعال المواجهات المسلحة في أنحاء محافظة تعز استحدث مرتزقة العدوان معسكراً في منطقة الأشاعر بعزلة الأصابح مديرية الشمايتين..

وقال أهالي المنطقة إن المرتزقة قاموا الاسبوع الماضي باستحداث معسكر ومواقع وإنشاء المتاريس في جبل بيحان الذي يقع وسط قرى الاصابح والاشاعر المكتظة بالسكان الأمر الذي سبب حالة الفزع والخوف والهلع لدى السكان الآمنين وخصوصاً النساء والأطفال.

ووجه مشائخ ووجهاء وأبناء عزلة الاصابح رسالة الى وكلاء المحافظة محمد عبدالعزيز الصنوي ورشاد الأكملي والعميد عدنان الحمادي وقيادات أحزاب اللقاء المشترك بالمحافظة الموالين لتحالف العدوان السعودي حملوهم فيها المسئولية الكاملة عن جر المنطقة الى مربع المواجهات المسلحة والصراعات والحروب الدائرة في عدد من مديريات المحافظة.. مشيرين الى أن عزلة الاصابح استقبلت أعداداً كبيرة من النازحين الذين نزحوا من مدينة تعز جراء غارات طيران العدوان والمواجهات المسلحة التي تدور فيها منذ مارس العام الماضي 2015م وتم ايواؤهم في المدارس.

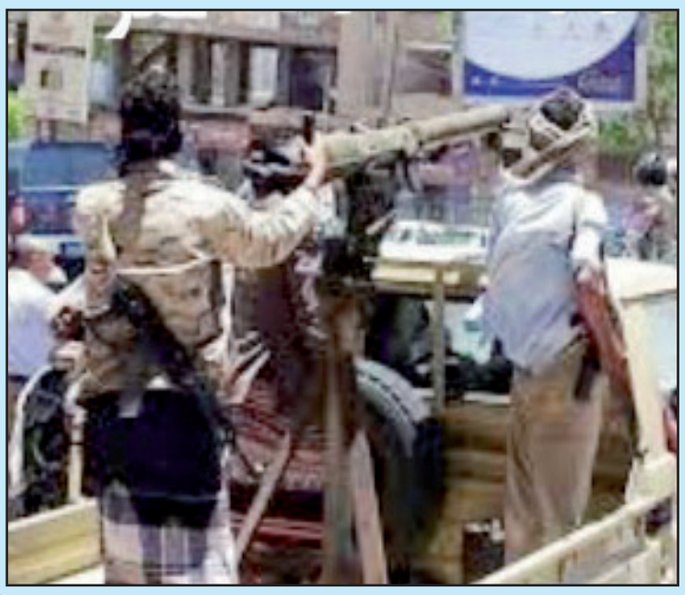

مسلحون بجبل حبشي يقطعون طريق(تعز- التربة)

أقدمت مجاميع مسلحة من الميليشيات التابعة لما يسمى (المقاومة) على قطع الطريق الرئيسي التي تربط مدينة تعز بمدينة التربة ومديريات جبل حبشي والمسراخ والمعافر والمواسط والشمايتين عبر وادي الضباب ..

وقال سكان محليون: إن مجاميع مسلحة في مفرق جبل حبشي تابعة للمرتزق توفيق الوقار المعين من قبل المرتزق يوسف الشراجي مديراً لأمن مديرية جبل حبشي، قاموا الأثنين الماضي بقطع الطريق احتجاجاً على اعتقاله و6 من مرافقيه من قبل مجموعة مسلحة تابعة لما يسمى (كتائب حسم) التي يقودها المرتزق عدنان رزيق الشبواني وإيداعهم سجن البحث الجنائي بمدينة تعز.

ويتهم الوقار الذي يعد أحد القادة الميدانيين لميليشيات المرتزقة في جبهة (الضباب) قيادات في الميليشيات التابعة لحزب الإصلاح بأنهم وراء اعتقاله كونه على خلاف دائم معهم.. فيما تؤكد مصادر أمنية تابعة للمرتزقة أن اعتقال الوقار تم بناء على اتهامه بارتكاب جريمة ضرب مواطن حتى الموت.. وهو ماينفيه الوقار.

وظلت الطريق مقطوعة لمدة يومين ولم تفلح الوساطات التي بذلت من قبل قيادات فيما يسمى (المقاومة) بجبهة الضباب في اقناع المسلحين بفتح الطريق الا في اليوم الثالث .